الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا الباب على ، خليفة البحث، و أسئلة البحث،و تحديد الإجرائي، و أسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و الدراسات السابقة،و أهمية البحث، منهج البحث،و هيكل البحث.

أ– خليفة البحث

المسلمون يعتقدون أن القرآن كتاب مقدس أنزله خالق العالم. هو كلام الله، ليس كلام الإنسان مثل الكتاب أو الجريدة أو المجلة. ولذلك، وجب المسلمون أن يتعلمونه و يعلمونه ويتأدبوه .

وهو موجه للناس الذين يدعون الإيمان باالله لا متهور إلى هذا الكلام المقدس، إما إلى ماديته أو إلى مضمونة. ولذالك كل مؤمن يجب أن يفقه الآداب إلى القرآن. من الآداب أن يقرأ القرأن بالوضوء، و توجه، ويتلوه بالتجويد و الترتيل، وتدبر ما يقرأ[1]. رأى البحث، أن من بعض الآداب المذكور أعلاه، وجد أحد الآداب يزال صعب ليعلم القارئ القرأن هى تقرأ بالتجويد و الترتيل. كما قال الله تعالى : . . . . وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً [٢]

[1] http://miwitihombo.blogspot.com khairuddin hasbullah, ***wakaf dan Ibtida' dalam membaca Al-Qur'an,*** (di unduh pada : 30 januari 2017)

[٢] سورة المزمل : ٤

وعندما سيدنا علي رضي الله عنه : سُئِلَ عن معنى هذه الجملة، هو يوضح أن معنها :"تجويد الحروف ومعرفة الوقوف." [٣]

استنادا إلى هذا التفسير علماء قراءة خلص أن كيفية الوقف و الإبتداء صحيح عندما يقرأ القرآن، لانه من أوامر ومطالب الله مؤكد جدا، أن الله يؤكد واجبا تجويد الحروف بكلامه، حتى دراستها يكون العبادة و العمل التى يجب أن يعمل.

ولذالك كثير من علماء القرآن يبحث عن كيفية الوقف و الإبتداء صحيحا. لأنهم يَهْتَمُّ هذا العلم، لأن مضمون معنى القرآن معنى يمكن أن يكون مكسورة و غامضة بكيفية الوقف و الإبتداء الخطئة.

كَتَبَ إمام السيوطي في الإتقان :

"ومن ثم اشترط كثير من الخلف على المجيز أن لا يجيز أحد إلا بعد معرفته الوقف و الابتداء."[٤]

في الأساس علاقة الوقف لمساعدة القارئ فقط، الذين لا يفهمون معاني القرآن الكريم. ولذالك، لأولئك الذين لا يفهمون القرآن بصحيح وفهم عميق بقواعد اللغة العربية (في مشكلة يصل المنعوت بنعته، و الفاعل بمفعوله، و المؤكد بمؤكده، والبدل بالمبدل منه، و المستثنى بالمستثنى منه، والمعطوف بالمعطوف عليه، والمضاف بالمضاف إليه، و المبتدآت بأخبارها، والأحوال بأصحابها، و الأجوبة بطالبها، و المميزات بمميزاتها، وجميع المعمولات بعواملها، ولايفصل شيئا من هذه الجمل إلا في بعض أجزائها)[٥]، فانه

---

[٣] محمد بن رافت بن زلت, ***أحكام التجويد والتلاوة***، (الرياض : مؤسسة قرتبة، ٢٠٠٦ م) ص. ٨٣

[٤] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ***الإتقان في علوم القرآن، (لبنان : دار الكتب العلمية– بيروت, ٩١١ هـ***)ص. ١٢٦ .

[٥] أسامة بن عبد الوهاب، ***الدور البهية، شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد،*** (بيروت : مكتبة الإيمان، ١٤٢٥ هـ)ص. ٦٩ .

يستطيع وجود صحيحا، حتى دون الالتزام بعلامات الوقف.ولذالك، اتبع العلامات الوقف في القرآن، غير واجبة أو محرمة الشرع لمنكره، الإ أن ذلك عمدا لإخفاء المعنى.

كما قال الإمام الجزري :" وليس في القرآن من وقف وجب، ولا حرام غير ماله سبب."[٦]

مثال الوقف الذين يمكن أن يغير المعنى :

لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُ[٧]

يوفق عند كلمة فقير يعني بيان الخط. فحرام حكمة إذا يفعل عمدا. يجب أن يوقف عند كلمة وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُ

لوقفنا صحيحا و تجنب الخطأ المعنى، فالعلماء جعل علامات الوقف التي صممت خصيصا لمعنى في كل آية.

من أنواع علامة الوقف في القرآن الكريم[٨]

١- الوقف اللازم (**مر**)

٢- الوقف الجائز مع كون وقف الأولى (**قل**)

٣- الوقف الجائز مع كون وقف الأولى (**صلے**)

٤- الوقف الجائز لمستوى الطرفين (**ج**)

٥- الوقف الممنوع (**لا**)

[6] http//www.scribd.com abdul Ra'uf, ***Pedoman Daurah Al-Qur'an,***Markaz Al-Qur'an, 2010, h 149,(diunduh pada : 30 Januari 2017).

[٧] آل عمران : ١٨١

[8] Abdul Aziz Abdul Ra'uf, *opcit,* h. 155

٦- الوقف المعانقة، علامة تعانق الوقف بحيث إذا وُقِفَ على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر (۞ ۞)

تعلق بعلامة الوقف، ينبع تاريخها من الصعوبات في معظم السكان من غير العربي الذين يتعلمون القرآن. التي يحتاجون إليها المبادئ التوجيهية قراءة كعلامة أو رمزا محدد لتسهيل القراءة، لأن ذلك أبو الأسواد الدؤلي أمر تلاميذه من بني عبد القائس لكتابة علامات الترقيم فتحة، كسرة و السكن لتسهيل غير العربي يتعلمون القرآن.

التلميذات يحي بن يأمر ونصر بن عاصم كما تؤدي بعض علامات الترقيم لتسهيل المسلمين غير العربي يتعلمون القرأن في شكل نقاط التي تميز بين الحروف الهجائية بعضها من بعض.

الإمام خليل بن أحمد الفراهيدي المساهمة أيضا من خلال إعداد رمزا للهمزة، إشمام، روم وشدة.

في النصف الأول من القرن الرابع الهجرة الإمام محمّد بن سجاوندي كتب علامت الوقف. في الوقف الآخرة لاحق الإمام مصدر بخاري كتب علامت الوقف أخرى لتسهيل فهم الوقف هي قف – س – قفه – ق – قلا – صل – صلى – صق – صب – جه – ك.[9]

أمّا الوضع علامات الوقف مختلفا بين مصحف الواحد و مصحف الأخرى. أما العدد دورا في مجتمع منذ زمان الصحابة، التابعين حتى الآن بالطبع كثيرة جدا ولا تحصى. اثنان منهم مشهور في أمة المسلمين الإندونيسية هما مصحف المدني و مصحف الإندونيسي.

[9] http://mukelujauh.blogspot.com Oki Yosi, ***sejarah Tanda Wakaf Dalam Mushaf,*** (di unduh pada : 30 januari 2017).

مصحف المدني هو مصحف المدينة المنورة بالتصحيح لمتصحيح في بلادها. هذا المصحف بارسم عثماني و استخدام علامات الترقيم المناسبة القراءات عصيم الكوفي، أخذ من حفص بن سليمان الكوفي. الإسناد، حفص أخذ من عصيم من عند الله ابن خبيب السلامي، أخذ من عثمان ابن عفان، علي بن أبي طالب، زيد بن ثابت، و أبي بن كعب، الذين يسمعون مباشرة من النبي صلّى الله عليه وسلم. [١٠]

هذا المصحف يعطي علامات الخاصة إلى اللفظ، الآيات، أو الأمور المهمة الاخرى في القرآن الكريم، المثال السجدة وضع عقدة المسجد، سكته بحرف سين، أو النجم بستار الثمانية كعلامة في أول الجزء، حزب، نصف، الربع القرآن، و غيرها الذين يستطيعون أن يسهل ويذكر القارئ.

إما الإندونيسية، حكومه بالتعاون مع وزارة الدين شكل اللجنة التي أنشأها وزير الشؤون الدينية، سنة ٢٠٠٣ م. اهدافه للحفاظ على النقاء القرآن طبع في الإندونيسية أو تؤتي من الخارج البلاد.

كذلك بوضع علامات الترقيم، مصحف الإندونيسي يتعلق بالمصحف المدني. ولكن وجد اختلافا قليلا، المثل علامات آيات السجدة تخم الحزب، و غيرها. اختلاف الأخرى، عدد الصحفة في جزء مصحف المدينة عدد عشرة الصحفة في جزء. و مصحف الإندونيسية عدد تسعة الصحفية في جزء.

كما ذكر قبله، في وقفة وجد اختلاف. المثل في سورة الفاتحة، في مصحف المدني لا توجد علاقة الوقف. بينما في مصحف الإندونيسي وجد علاقة الوقف "قلي" و "لا", احدهم وجد في الجملة : صرط الذين أنعمت عليهم لا . . . (الفاتحة :٧).

[10] http://www.academia.edu Badri Yunardi, ***Sejarah Lahirnya Mushaf standar Indonesia,***(diunduh pada : 30 januari 2017).

لأن وُضع علاقة الوقف، كثير منّا نوقف في تلك كلمة. على أن هذه علامة هي علامة نهي الوقف. لأن من العلماء ينشر علامة "لا" قليلا وُضع في مكان مهمة فقط.

المثل الآخر في سورة، رقم الآيات ١٣ :وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلاً أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾

في مصحف المدني لا توجد علامة الوقف، و في مصحف الإندونيسي توجد علامة وقف الممنوع بعد كلمة "القرية". إنّ الكلمة "إذْ" هو ظرف تعلق بما قبله.[١١]

سورة البقرة هي سورة لديه فائدة كثيرة، وأما فائدة سورة البقرة ، قال بن العربي: سورة البقرة فيها ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر "أخذها بركة وتركه حسرة ولاتستطيعها البطلة" وهم الحسرة إذا قرئت في بيت لم تدخله مردة الشياطين ثلاثة أيام. وروى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وعن وفي رواية: لكل شيئ سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفي رواية: سيدة آى القرآن، آية الكرسي.[١٢]

و أسباب الأخرى لأن سورة البقرة كثير فيها لام الممنوع، أما حجة لإختيار البحث عن لام الممنوع لأن كثير من الطلاب لا يعرفون الفرق عن لام الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني فى سورة البقرة.

من بعض المشكلات في اعلاه، أهمية المشكلاة رأى الباحث لبحث عن "**تحليل علامات الوقف الممنوع والوقف اللازم في المصحف الإندونيسي والمصحف السعودى وعلاقتهن بمعنى الآية (في سورة البقرة)** ".

---

[١١] مفتوح بصط البر، ***إرشاد الحيران***، (كادري :مدرسة مرتل القرآن الكريم، ١٩٩٦ م) ص. ١١٥

[١٢] أحمد بن محمد، ***حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، الجزء الاول***، (سنقافورة – جدة : الحرمين, يغير سنة) ص، ٢١

ب- أسئلة البحث

عن الأساس الخلفية البحث شرح الباحث، فلمسألة سيبحث فيما يلي :

١- ما خلاف وضع علامة وقف الممنوع ووقف اللازم بين المصحف الإندونيسي والمصحف المدني في سورة البقرة ؟

٢- ما فائدة خلاف وضع علامة وقف الممنوع ووقف اللازم بالنسبة إلى معنى الآية في سورة البقرة ؟

ج- تحديدالإجرائي

ولتجنب عن خطأ الفهم و تيسير الفهم على هذا الموضوع فأراد الباحث ان يقدم حد لاصطلاحات الموضوع فهمي :

١- تخليل : تحليل في وضعٍ او اختلاف نوعا علامة وقف الممنوع بسبب اختلاف مفهوم الكاتبون المصحفين. المثل اختلاف ان يفهم قواعد القرآنية في كل آيات من سورة البقرة.

٢- علامة وقف الممنوع : وقف الممنوع يتم وضع علامة بحرف "لا" ألف ولام. في حين ألف ولام لوقف الممنوع كتب بذيله منحرفا قليلا (٤٥ درجة).

٣- علامة وقف اللازم: الوقف اللازم يتم وضع علامة بحرف "ميمي". هناك نوعان تعيين بحرف ميمي الصغيرة في كتابه القرآن العثمانية هما ميمي التي تظهر حكم إقلاب و ميمي التي تظهر علامة الوقف اللازم. يتم استيفاء ميمي لحكم إقلاب كتب على الحرف "نون يموت" واجتمع مع الحرف "ب" أو في الحرف "بحراكة اثنين" واجتمع مع الحرف "ب" . حرف ميمي كتب بذيله سحب انزلوا (٩٠ درجة). في حين ميمي لوقف اللازم كتب بذيلة منحرفا قليلا (٤٥ درجة).

٤- المصحف الإندونيسي : مصحف الإندونيسي يستخدم الباحث هو المصحف الإندونيسي (القرآن الكريم "الزهراء") سمي كذالك لأن يعرف في مدينة مرتابورا كلمنتان الجنوبية عفن سنة ٢٠٠٣ م.

٥- المصحف المدني : هو المصحف المدني المنورة لالملك فهد بالتصحيح لمتصحيح في بلاده، هذا المصحف بالرسم العثماني.

د- أسباب اختيار الموضوع

استنادا من المشكل السابق، السبب في اختيار موضوع لأن الباحث يدرك جدا بأهمية العلم عن كيفية الوقف التصحيح، لأن محتوى معنى القرآن يمكن أن تكون مكسورة و غامضة بالوقف الخطأ. ولوجد معرفة عن الوقف التصحيح أنها بحاجة فهم العميق عن القواعد القرآنية. على هذا الأساس، الباحث إدراكا بأهمية لاستمرار دراسة عن القواعد القرآنية، لاستطع أن يقرأ بصحيح أو يفهم القرآن بخير و صحيح.

من علامات الوقف، وجد نوعان كثير من القوارئ غالبا خاطئة في وضعهما، وقف الممنوع (لا) و وقف اللازم (م). على أن موضع الخطاء هذا علامتين تؤدي إلى الخطاء في فهم معنى الآيات ان يقراء.

من المصاحف، علامة اللازم الذي وجب الوقف لايزال كثير وُضع قبل كلمة "إذ"، على أن "إذ" ظرف التعلق. ثم عن وقف الممنوع احسن عدد قليلا في مهمة فقط. لأن عادة القوارئ في علامة نهي الوقف، هم يقف.

كل علامات الوقف في القرأن الكريم مهمة للدراسة، خصوصا علامتين في أعلاء.

أما السبب الباحث متخصص في وقف الممنوع، لأن هذا الوصل حكمه واجب. إذا وضعنا ذلك عن طريق الخطأ، ويمكن أن تغير مفهوم على معنى الآية ان يقرأ. كما يعرف، كل المصاحف اختلاف في اعتبار الوقف الممنوع. يعد الوقف والآبتداء مجالا واسعا لإعمال الفكر

و النظر، لأنه ينبني على الاجتهاد في فهم معاني الآيات القرآنية، واستكشاف مراميها، وتجليها غوامضها، فلا يعجب القارئ إذا وجد اختلافا بين المصاحف، بل بين القراء، فقد يلزمه البعض بالوقف، ولا يلزمه الآخر وإليك نماذج من ذلك. وذلك وفقا للباحث، يدرس هذه المسألة مهمة جدا.

وأما السبب الباحث متخصص في سورة البقرة هي سورة أطول سور القرآن على الإطلاق، وسبب الأخرى و عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وعن وفي رواية: لكل شيئ سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفي رواية: سيدة آى القرآن، آية الكرسي. رواه مسلم.[١٣]

الأسباب الأخرى، اهتمام الباحث للقيام بالأبحاث مكتبة عن هذه الموضوع لأن فضول الكبير الناشئة عن الترابط من اللغة العربية بعلم التجويد. إلى جانب ذلك، رأى معرفة الباحث، دراسات عن الإختلاف علامات الوقف بين هذان مصحفين في ثاني سورة لما يبحث في القسم اللغة العربية لكلية التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية أنتسارى بنجرماسين.

هـ- أهداف البحث

[١٣] المرجع السابق، أحمد بن محمد، ص. ٢١

١-لمعرفة عدد ما خلاف وضع علامة وقف الممنوع ووقف اللازم بين المصحف الإندونيسي والمصحف المدني في سورة البقرة ؟

٢-لمعرفة ما فائدة خلاف وضع علامة وقف الممنوع ووقف اللازم بالنسبة إلى معنى الآية في سورة البقرة ؟

و- الدراسات السابقة

و قبل أن تقدم الكتب الرسالة العلمية بهذا الموضو المختار ، قد فتش الباحث عدة المرجع و المصدر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي الرسالة العلمية التي كتبها نجيما فطريا في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع : اختلاف علامة وقف اللازم بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني .

و من البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص في معني علامة "وقف اللازم" ولذلك، أراد الكاتب أن يبحث بحثا عميقا تحت الموضوع : "**تحليل علامات الوقف الممنوع والوقف اللازم في المصحف الإندونيسي والمصحف السعودى** وعلاقتها بمعنى الآية (**في سورة البقرة**"، وأما البحث الذي ستقدمه الكاتب الآن في تعريف معني علامات "وقف الممنوع ووقف اللازم"الآيات القرآنية خاص في سورة البقرة فهي مهمة جدا عند زعم الكاتب .

ز- أهمية البحث

١- يزيد المعرفة عن إختلاف علامة وقف الممنوع ووقف اللازم بين المصحف الواحد بمصحف المدني في سورة البقرة.

٢- أن يكون النظرة للباحث ثم سيبحث عميقا.

٣- أن يكون سعي ادراكا، أن اللغة العربية أهمية جدا للمسلمين خصوصا إذا فهم القرآن.

٤- يزيد خزنة مكتبة أنتسارى الجامعة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ح- منهج البحث

١- نوع البحث

أما منهج البحث في هذه الرسلة فهم منهج وصفي بأن يصف الباحث وصفا تحليل أي المنهج الذي يوجه إلى تحليل المسائل الظرهرة الحالية بجمع البيانات والمعلومات ثم يبينما ويحللها. ولجمع البيانات والمعلومات استعمل الباحث الطرق الآتية :

أولا، طريقة البحث المكتبي (Library Rasearch) وهي طريقة البحث بالإطلاع على الكتب الموجودة المختلفة المعلقة بالموضوع عربية كانت أو إندونيسية.

ثانيا، تحليل الآيات من القرآن الكريم باستخدام تحليل التجويد. يعني الباحث يبحث جمع آيات قرآنية التي تضمن علامات وقف الممنوع ووقف اللازم إما في مصحف الإندونيسي أو في مصحف المدني ثم شرحة اختلف بينهما بالنظر إلى آراء علم التجويد في كتب.

٢- موضوع البحث

و الموضوع في هذه البحث يعني تحليل علامات وقف الممنوع ووقف اللازم في المصحف الإندونيسي و المصحف المدني وعلاقتها بمعنى الآية (في سورة البقرة).

٣- البيانات و مصادر البيانات

البيانات في هذا البحث هى عدد الفرق علامات وقف الممنوع ووقف اللازم بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني وعلاقتها بمعنى الآية وحيثما فرق بينهما. هي مناسبا بين علامات الوقف بقواعد القرآنية.

أما بالنسبة للبيانات الرئيسية في هذا البحث هي المصحف الإندونيسي و المصحف المدني. ومصادر البيانات الأخرى هي كتب اللغة العرية، كتب التوجيد .

٤- أساليب جمع البيانات

في مرحلة جمع البيانات، الباحث يستخدم التقنيات الآتية :

أولا، جمع المعلومات فيما يتعلق بعلامات وقف الممنوع ووقف اللازم و كيفيتهما من مصادر البيانات الرئيسية و الفرعية.

ثانيا، تبين جمع الآيات في سورة البقرة التى تضمنت علامات وقف الممنوع ووقف اللازم.

ثالثا، يقارن مناسبة علامات الوقف بين مصحفين بقواعد القرآنية.

٥- تحليل البيانات

و أما طريقة تحليل البيانات التى استخدم الباحث في هذا البحث المكتبي فهي طريقة تحليل المضمون، و معنى تحليل المضمون هو البحث التحليل عن البيانات الموثقة، إما عن السورة أو الكلام أو الكتابة أو الأخرى. الخطوات التى هو يبحث كل آيات تصمون علامات وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني، ثم الباحث يشرح الآيات التى لديها الاختلاف علامة وقف الممنوع ووقف اللازم، إستنادا إلى كتب اللغة العربي، كتب التجويد بيحث هذه المسألة.

ط- هيكل البحث

وأما خطة الكتابة في هذا البحث المكتبي فهي :

الباب الأول المقدمة، و هي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، تحديد الموضوع (التعريف الإجرائ)، أسبب اختيار الموضوع، أهداف البحث، فوائد البحث، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثّاني الإطار النظري عن الوقف الممنوع، يتكون أن أقوال العلماء عن الوقف في القرآن الكريم، أهمية وقف، تعريف الوقف و أقسامه، أحكام الوقف، كيفية الوقف، مصحف الرسم العثماني، تعريف الوقف الممنوع.

الباب الثلث تقديم البيانات عن اختلاف علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني، وتحليلها.

الباب الرابع الخاتمة نتائج البحث، خلاصة البحث، و توصية البحث.